الباب الخامس

الخاتمة

أ- الاستنتاج

استنادا إلى نتائج البحث الذي أجراه الكاتب والذي تم عرضه في الفصل السابق حول برنامج موتون في مدرسة الفلاح ببانجاربارو، يمكن استنتاج ما يلي:

١- وصف برنامج موتون في معهد الفلاح للبنات ببنجاربارو

يعتبر برنامج موتون جزءًا مهمًا من نظام التعليم في المدارس الدينية، حيث تم تصميمه ليس فقط لتعزيز حفظ الطلاب لمتون الكتب الكلاسيكية، ولكن أيضًا لغرس الانضباط، وحب العلم الديني، وتشكيل الشخصية الدينية. يُعد هذا البرنامج وسيلة لتطوير الجوانب الفكرية والروحية للطالبات بشكل شامل.

تشمل أهداف برنامج موتون تعزيز الذاكرة، وتشكيل شخصية منضبطة، وإتقان أساسيات العلوم الإسلامية، والحفاظ على تقاليد العلم لدى العلماء السلف. من خلال حفظ المتون، لا يتعلم الطلاب فقط محتوى الكتب، بل يتم تدريبهم أيضًا على التفكير المنظم واكتساب المهارات اللازمة للدعوة في المجتمع.

تشمل الأساليب المستخدمة في هذا البرنامج الحفظ، والتلقي (التعلم المباشر من المعلم)، والتسميع (تقديم الحفظ)، والمراجعة (تكرار الحفظ)، والتي تُنفذ جميعها بشكل منظم ومتسق مع دعم من المعلمات والمشرفات.

تشمل الوسائط المستخدمة في برنامج موتون الكتب المطبوعة، وبطاقات الحفظ، ولوحات المراجعة، والتسجيلات الصوتية، وملاحظات الطلاب الشخصية. تدعم هذه الوسائط التعلم الفعال على الرغم من الأجواء البسيطة والتقليدية في المدرسة الدينية.

٢- أنواع الأنشطة في برنامج موتون في مدرسة الفلاح للبنات ببانجاربارو

إذا نظرنا من منظور التعليم، يشمل برنامج موتون تطوير الجوانب المعرفية (المعرفة)، والوجدانية (المواقف)، والحركية النفسية (المهارات). تدعم الأنشطة مثل الحفظ، والتسليم، والمراجعة، والتقييم التعلم الشامل والعميق.

تتكون أنواع الأنشطة في برنامج موتون من مكونات تكمل بعضها البعض، بدءاً من عملية الحفظ، وشرح المتون من قبل المعلمات، ومراقبة التطور، وصولاً إلى التحفيز والتقييم. وهذا يدل على أن برنامج موتون ليس مجرد حفظ، بل هو نظام تعليمي قائم على القيم، والتقاليد، وتعزيز الشخصية.

ب- الاقتراحات

بعد مشاهدة كيفية تنفيذ برنامج موتون في مدرسة الفلاح ببانجاربارو خلال فترة البحث، يقدم الباحث بعض الاقتراحات كما يلي:

١- لإدارة معهد الدينية

يرجى من إدارة المدرسة الحفاظ على وتعزيز جودة تنفيذ برنامج موتون. يمكن تحقيق ذلك من خلال:

أ) إعداد جدول حفظ أكثر تنظيماً يتناسب مع مستوى قدرة الطلاب.
ب) تقديم تدريب خاص للمشرفات أو رئيسات السكن في أساليب الاستماع وتقييم الحفظ بشكل موضوعي.
ج) توفير مرافق داعمة مثل غرفة خاصة للمراجعة، وتسجيلات صوتية لقراءة المتون، ومواد تعليمية إضافية لتسهيل عملية التعلم للطلاب.

٢- للمشرفات على برنامج موتون

يوصى بأن لا تركز المشرفات فقط على الحفظ، بل يجب عليهن توسيع أساليب شرح محتوى المتون من خلال نهج سياقي، جذاب، ومتوافق مع تطورات العصر. يمكن أن تُضيف جلسات نقاش، وأسئلة وأجوبة، أو تطبيقات سياقية لتعميق فهم الطالبات.

٣- للطالبات

يتوقع من الطالبات أن يكن أكثر نشاطًا واستقلالية في متابعة برنامج موتون. يجب عليهن أن يعتدن على:

أ) تنظيم الوقت بين الحفظ، والمراجعة، والأنشطة الأخرى في المدرسة.
ب) تحفيز ودعم بعضهن البعض في عملية الحفظ والتكرار.
ج) الاستفادة القصوى من المرافق ووسائل التعلم المتاحة لتعزيز الحفظ.

٤- للباحثين في المستقبل

تقتصر هذه الدراسة على وصف تنفيذ برنامج موتون من حيث الأنشطة والجوانب التعليمية. لذلك، يُنصح الباحثون في المستقبل بدراسة فعالية برنامج موتون على التحصيل الأكاديمي للطلاب، أو إجراء مقارنة بين المدارس الدينية التي تطبق أيضا برنامج موتون، للحصول على رؤى أوسع وأعمق.